

لسان العرب

(حمس) حَمَسَ الشَّرُّ اشْتَدَّ - وكذلك حَمَشَ واحْتَمَسَ الدِّيكُ وكان واحْتَمَشَ واحْتَمَسَ القِرْنانِ واقتتلا كلاهما عن يعقوب وحَمَسَ بالشيء عََلِقَ به والحَمَاسَةُ المَنْعُ والمُحَارَبَةُ والتَّحَمُّسُ التشددُ تَحَمَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَاصَى وفي حديث علي كرم اللّاه وجهه حَمَسَ الوَعْيُ واسْتَدْحَرَ الموتُ أَي اشْتَدَّ الحَرُّ والحَمَيْسُ التَّنْزُورُ قال أبو الدُّقَيْشِ التَّنورُ يقال له الوَطَيْسُ والحَمَيْسُ ونَجْدَةٌ حَمَسَاءٌ شديدة يريد بها الشجاعة قال بن جَدَّةٍ حَمَسَاءٌ تُعَدِّي الذِّمْرَ ورجل حَمَسٌ وحَمَيْسٌ وأَحْمَسٌ شجاع الأَخيرة عن سيبويه وقد حَمَسَ حَمَسَاءً عنه أَي أيضاً أَنشد ابن الأعرابي كأنَّ جَمِيرَ قُمْمَتِهَا إِذَا ما حَمَسْنَا والوَقَايَةُ بالخِناقِ وحَمَسَ الأَمْرُ حَمَسَاءً اشْتَدَّ وتَحَامَسَ القومُ تَحَامُسًا وتَشَادُوا واقتتلوا والأَحْمَسُ والحَمَيْسُ والمُتَحَمِّسُ الشديد والأَحْمَسُ أَيضاً المتشدد على نفسه في الدين وعام أَحْمَسٌ وسَنَّةٌ حَمَسَاءٌ شديدة وَأَصَابَتَهُم سِنُونُ أَحَامِسُ قال الأزهري لو أرادوا مَحَضَ النعت لقالوا سِنُونٌ حُمَسٌ إنما أرادوا بالسنيين الأحامس تذكير الأعوام وقال ابن سيده ذَكَرُوا على إرادة الأعوام وأَجْرُوا أفعَل ههنا صفةٌ مُجْرَاهُ اسماً وَأَنشد لنا إِبْرَاهِيمُ لَمْ نَكُتْ سَبِيحُهَا بَغْدُورَةٌ وَلَمْ يُفْنِ مَوْلَاهَا السُّنُونُ الأَحَامِسُ وقال آخر سَيَذْهَبُ بَابِ العَيْدِ عَوْنُ بَنِي جَعْفَرٍ ضَلَالًا وَتُفْنِيهَا السُّنُونُ الأَحَامِسُ ولَقِي هِنْدُ الأَحَامِسُ أَي الشدَّةَ وقيل هو إِذَا وقع في الداهية وقيل معناه مات ولا أَشَدَّ من الموت ابن الأعرابي الحَمَسُ الضَّلَالُ والهَلَاكَةُ والشَّرُّ وَأَنشدنا فإِني لَسْتُ بِمُبدِرٍ تَكْنِزَةٍ وَلَكِنَّمَا أَنتم بِهِنْدُ الأَحَامِسِ قال الأزهري وأما قول رُؤبة لا قَيْنَ منه حَمَسَاءٌ حَمِيساً معناه شدة وشجاعة والأَحَامِسُ الأَرْضون التي ليس بها كَلَأٌ ولا مَرْتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شيء وأَراضِ أَحَامِسُ والأَحْمَسُ المكان المصُّلِبُ قال العجاج وكم قَطَعْنَا من قِفافِ حُمَسٍ وَأَرَضُونَ أَحَامِسُ جَدْبَةٌ وقول ابن أَحمر لَوِ بِي تَحَمَّسَتِ الرَّكَابُ إِذَا ما خَانَنِي حَسَبِي ولا وَفَرِي قال شمر تحمست تحرمت واستغاثت من الحُمَسَةِ قال العجاج ولم يَهَيِّنَ حُمَسَةً لِأَحْمَسَاءِ ولا أَخَا عَقْدٍ ولا مُنْجَسًا يقول لم يهين لذي حُرْمَةٍ حُرْمَةٌ أَي رَكِبَتْ رُؤوسهن والحُمَسُ قريش لأنهم كانوا يتشددون في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستطلون أَيام منى ولا يدخلون البيوت من أَبوابها وهم محرمون ولا يَسْلُون السمن ولا يَلْقُطُون الجِلَّةَ وفي حديث خَيْفان أَمَا بنو فلان فَمُسَكٌ أَحْمَسٌ أَي شجعان وفي حديث عرفة هذا

من الحُمُسِ هم جمع الأَحمس وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه ذكر الأَحمس هو جمع الأَحمس الشجاع أبو الهيثم الحُمُسُ قريش ومَنٌ وِلِدَاتٌ قريش وكنانة وجَدِيلَةٌ قَيْسٌ وهم فَهْمٌ وَعَدُوَانٌ ابنا عمرو بن قيس عَيْلَان وبنو عامر بن صَعْمَعَةَ هؤلاء الحُمُسُ سُمُّوا حُمُسًا لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدَّدُوا قَالَ وَكَانَتِ الحُمُسُ سَكَانَ الحِرمِ وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ المَوْسِمِ إِلَى عِرْفَاتٍ إِنَّمَا يَقْفُونَ بِالمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُ اللّٰهِ وَلَا نَخْرُجُ مِنَ الحِرمِ وَصَارَتِ بَنُو عامرٍ مِنَ الحُمُسِ وَليسوا من ساكني الحِرمِ لِأَنَّ أُمَّهم قُرَشِيَّةٌ وَهي مَجْدُ بِنْتِ تَيْمِ بْنِ مَرْبَةَ وَخُزَاعَةٌ سُمِّيَتْ خُزَاعَةً لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ سَكَانِ الحِرمِ فَخُزِعُوا عَنْهُ أَيْ أُخْرِجُوا وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ انْتَقَلُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى اليَمَنِ وَهم مِنَ الحُمُسِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بَتَثْلِيثٍ مَا نَاصَيْتُ بِعَدِيِّ الأَحَامِسِ أَرَادَ قُرَيْشًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَجَ بِالأَحَامِسِ بَنِي عامرٍ لِأَنَّ قُرَيْشًا وَلِدَتَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ الشَّجْعَانَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ وَأَحَامِسُ العَرَبِ أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ وَكَانُوا شَجْعَانَ العَرَبِ لَا يَطَاقُونَ والأَحَامِسُ الوَرَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَشَدَّدُ فِي دِينِهِ والأَحَامِسُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ فِي الدِّينِ وَالقِتَالِ وَقَدْ حَمَسَ بِالكَسْرِ فَهُوَ حَمَسٌ وَأَحَامِسٌ بِيَسْرٍ الحَمَسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحُمُسُ فِي قَيْسٍ أَيْضًا وَكُلُّهُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالحَمَسُ جَرَسُ الرِّجَالِ وَأَنشَدَ كَأَنَّ صَوْتًا وَهَسَّهَا تَحْتِ الدُّجَى حَمَسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتًا وَحَى وَالحَمَاسَةُ الشَّجَاعَةُ وَالحَمَاسَةُ دَابَّةٌ مِنَ دَوَابِّ البَحْرِ وَقِيلَ هِيَ السُّلْحَفَةُ وَالحَمَسُ اسْمٌ لِلجَمْعِ وَفِي النُّوَادِرِ الحَمَيْسَةُ القَلْبِيَّةُ وَحَمَسَ اللَّحْمَ إِذَا قَلَّاهُ وَحَمَسَ اسْمٌ رَجُلٍ وَبَنُو حَمَيْسٍ وَبَنُو حَمَاسٍ قِبَائِلٌ وَذُو حَمَاسٍ مَوْضِعٌ وَحَمَاسَاءُ مَمْدُودٌ

موضع